



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### إجعل الله ﷻ في قلبك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

### وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ

يقول عز وجل في القرآن عظيم الشأن ، عندما لا يعطي الله ﷻ نورًا للناس، لا يمكن أن يكون لهم نور. والنور يعني القيمة، القيمة التي يعطيها الله ﷻ لعباده. عندما يكون هناك إيمان، يكون هناك نور. إذا لم يكن هناك إيمان فلا نور. يمكن لأي شخص أن يمتلك العالم كله، ولكن بدون نور لا قيمة له. لا يساوي شيء. الأشخاص ذوو القيمة هم أصحاب النور. والناس ذوو النور هم الذين في طريق الله ﷻ، الذين يحبون نبينا الكريم ﷺ والذين يسيرون على الصراط المستقيم. إنهم ذوو قيمة.

الباقون ليس لهم قيمة. جعلوا أنفسهم عديمي القيمة بأنفسهم. عندما يطيعون نفوسهم، لا قيمة لهم ولا أهمية لهم عند الله عز وجل. لديهم قيمة فقط عند من هم مثلهم. الأشخاص المتشابهون مع بعضهم البعض لديهم قيمة فيما بينهم. وفي حضرة الله ﷻ لا قيمة لهم. لا شيء له قيمة في حضرة الله عز وجل ، فقط المؤمنون لهم قيمة. يقول الله عز وجل في الحديث القدسي " لا يَسْعُنِي أَرْضِي وَلَا سَمَائِي وَلَكِنْ يَسْعُنِي قَلْبُ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ ". كم له قيمة! والباقون الله ليس في قلوبهم. قلوبهم مليئة بالدنيا، الرغبة والمعصية. أي شيء عديم الفائدة يمكن أن تفكر فيه موجود في قلوبهم.

ولكي يكون النور في قلب المؤمن يجب أن يكون فيه الله. هذا النور سيزداد دائمًا. إنها نعمة كبيرة. يجب أن يعرف الإنسان قيمتها. يجب أن لا يعطوا أهمية لهذه الدنيا. ويجب ألا يعطوا أهمية للأشخاص الذين لا قيمة لهم. حتى لو قال أحدهم إنه أنقذ العالم، فلا قيمة له. أولئك الذين يقدرونه هم أناس لا قيمة لهم مثله. الناس الذين ليسوا في طريق الله ليس لهم قيمة ولا أهمية على الإطلاق. إنهم يلعبون قليلاً في هذه الدنيا وبعد ذلك عندما يذهبون إلى الآخرة، سترى كم هم بلا قيمة ومُضرون. ولكن لن تكون هناك فائدة بعد ذلك.

يقولون "لم نكن نعرف". تعلّم ، إذا كنت لا تعرف. "أنا ذكي. لقد قرأت وكتبت ... "لا يوجد أحد لا يدرس الآن. من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة ، يقولون إنهم يقدمون كل أنواع المعرفة. في حين أن العلم الذي يقدمونه ليس علم حقيقي بل لتضليل الناس. إذا تركوا الناس وشأنهم، فسيكونون على الأقل أقرب، ولن يتم التشويش بينهم وسيكون لديهم إيمان ثابت. حفظنا الله. ماذا نستطيع ان نفعل؟ هذا الوقت هكذا الآن. واجبتنا هو التحذير لأن الأشياء التي يعتقد الناس في آخر الزمان بأنها ذات قيمة ليس لها قيمة. عندما تنظر بشكل عام، يعتقد الناس أنهم يزيّدون من قيمتها من خلال القيام بأشياء معينة، بينما تؤدي أفعالهم إلى أن يصبحوا عديمي القيمة أكثر. حفظنا الله. الله يجعل الناس يرون الحقيقة حتى لا تضيع حياتهم. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

هناك ختمة قرآن كاملة ، آيات وسور ، تسيبحات وصلوات شريفة. نهدبها أولاً لروح نبينا الكريم ﷺ ، لأهل البيت والصحابة ، وأرواح جميع الأنبياء ، وأرواح المشايخ ، وأرواح جميع أجداننا ، ولا سيما مولانا الشيخ ناظم ، وإلى أرواح أمواتنا جميعاً. توفيت امرأة اسمها فاطمة أمس. إلى روحها ، وليعم الخير ، ويحول الشر ، وعلى نية حفظها، نرجو أن يكون إيماننا قويا. لله تعالى الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

3/2021-9-10 صفر 1443 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر